مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 539-552

العلاقات الدبلوماسية بين العراق ورومانيا بعد ثورة 14 تموز 1958

نور عبد علي سالم بيك أ.م.د حسين عبد الواحد بدر الزبيدي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية – قسم التاريخ
nbaiqr@uomustansiriyah.edu.iq
husseinbder_200.edbs@uomustansirah.edu.iq
07708715402 07721454795

مستخلص البحث:
إن للعلاقات الدولية أهمية كبيرة في التاريخ الحديث والمعاصر، إذ تعد احدى الطرق التي يمكن في ضوئها إكتساب فهم عميق للقضايا الدولية، وهي على الأغلب تتصف بتشعب ابعادها وتعقيد جوانبها، كونها تمثل الاهداف والمصالح الدولية السياسية الاقتصادية والثقافية للبدان، تُعد العلاقات العراقية الرومانية من العلاقات الثنائية المهمة في تاريخ العراق المعاصر، إذ سعى كل من العراق ورومانيا إلى توثيق وتطوير العلاقات في كافة الأصعدة السياسية الاقتصادية والثقافية والحزبية بعد ثورة 14 تموز 1958، هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقات العراقية الرومانية، وتوضيح كيف بدأت وتتطورت بين البلدين في مجال العلاقات الدبلوماسية.

الكلمات المفتاحية: العراق، رومانيا، العلاقات الدبلوماسية، السفراء
ملاحظة : البحث مستل

المقدمة:

بعد قيام ثورة 14 تموز عام 1958 وإعلان النظام الجمهوري في العراق وانتهاج الحكومة الجديدة سياسة خارجية مغايرة لتلك التي انتهجها العهد الملك، لبناء علاقات دولية متوازنة بين الشرق والغرب، إتفق العراق ورومانيا على إقامة علاقات مشتركة بينهما، وكان من الطبيعي أن تنعكس المتغيرات السياسية في العراق بعد قيام نظام جمهوري ثوري ذي بعد اشتراكي ورومانيا التي كانت دولة اشتراكية منذ العام 1946 على واقع تنمية العلاقات بين البلدين وعلى المستويات كافة. قسم البحث الى ثلاث محاور تضمن الأول (سياسة العراق الخارجية بعد ثورة 14 تموز 1958 وبواكير العلاقات العراقية الرومانية)، وتضمن المحور الثاني (التبادل الدبلوماسي وافتتاح اول سفارة رومانية في بغداد)، بينما تضمن المحور الثالث (تبادل السفراء).

المحور الاول: سياسة العراق الخارجية بعد ثورة 14 تموز 1958 وبواكير العلاقات العراقية الرومانية

تُعد ثورة الرابع عشر من تموز 1958، نقطة تحول مهمة في تاريخ الدولة العراقية بصورة عامة والسياسة الخارجية بصورة خاصة، أستندت السياسة العراقية في العهد الملكي الى معاهدات غير متكافئة وعلى الدعم الأجنبي المشروط، لذلك لم يستطيع العراق في تلك الحقبة من تطوير دبلوماسيته الدولية، لاسيما وجود عوامل الضغط الأجنبي، فضلاً عن وجود طبقة سياسية متنفذة ساندت تلك العوامل، لذا جاءت الثورة وحملت معها كل ملامح التغيير التي طرأت على معظم نواحي الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية وكسر طوق التحكم الأجنبي[1] وضع البيان رقم (1) لثورة تموز[2]الخطوط العريضة للسياسة الخارجية وتلخصت بأن الثورة قامت للتخلص من التبعية وسياسة الإنحياز وضرورة تمسك بسياسة الحياد الإيجابي والإلتزام بمبادئ الأمم المتحدة[3] ، وميثاق مؤتمر باندونج Bandung Conference[4]العام 1955، فضلاً عن الإلتزام بالمعاهدات والاتفاقيات كافة، وإستمرار العلاقات الخارجية العراقية مع الدول كافة بما فيها الغربية[5] . وقد رافق تلك القرارات

تغيرات جوهرية مهمه في السياسة الخارجية تمثلت بخروج العراق من (الاتحاد الهاشمي) [6]في 15 تموز 1958، ثم الخروج من ميثاق بغداد [7]، والإنسحاب من المنطقة الإسترلينية [8] ، والتوجه لإقامة علاقات دبلوماسية وإقتصادية مع الدول الإشتراكية وغيرها على أساس الإحترام والمصلحة المشتركة[9] . أبدى الاتحاد السوفيتي موقفاً ايجابياً من ثورة 14 تموزعام 1958 وبأدر بالإعتراف بها، مما إنعكس إيجابياً على موقف العراق السياسي الخارجي [10]، لينسحب ذلك الموقف الإيجابي بدوره بشكل إيجابي على موقف أغلب الدول الاشتراكية من الثورة العراقية تبعاً لرتباطها الوثيق ب الاتحاد السوفيي. [11]إذ وفر حافزاً ودعماً لاتخاذ مواقف مماثلة، ومن ذلك المنطلق بدأت الدول الإشتراكية بالإعتراف بثورة 14 تموز1958، فقد صرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية العراقية، إن مجلس الوزراء قرر في 13 اب 1958 تأسيس علاقات سياسية وتبادل التمثيل الدبلوماسي مع الدول الاشتراكية ، رومانيا الشعبية الصين الشعبية، يوغوسلافيا، بلغاريا، بولونيا، هنغاريا، جيكسلوفاكيا والبانيا[12]. إعترفت الحكومة الرومانية بالنظام الجمهوري العراقي في أعقاب قيام ثورة 14 تموز 1958، في13 اب 1958 وأنتدبت سفيرها في طهران ليقدم التهاني وتأييد وأعتراف رومانيا بالنظام الجديد، وصل السفير الروماني الى بغداد في 31 اب 1958، وأجرى مقابلة مع رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم[13] ، حضرها وكيل وزراة الخارجية، وأعرب السفير أثناء المقابلة عن رغبة حكومته بأقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين بدرجة سفارة[14]. بين السفير الروماني في لقاء أجريته جريدة الجمهورية التي تصدر في بغداد، ماهية مهمته في العراق وطبيعة المباحثات التي اجراها مع المسؤولين العراقيين، إذ صرح قائلاً: **"انني جئت الى العراق لغرض تنمية العلاقات وروح الصداقة من قبل حكومتنا وشعبنا مع شعب الجمهورية العراقية وحكومته ولتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وأن المباحثات التي أجريتها مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي كانت ودية وسأزور بقية الوزارات لإستكمال البحث ويسرني أن أعلن جميل انطباعي عن العراق حكومة وشعباً في العهد الجديد"[15].** اتسمت العلاقات بين العراق ورومانيا في الأشهر الأولى برغبة الطرفين بالتعرف للأخر بشكل أفضل.

المحور الثاني: التبادل الدبلوماسي وافتتاح اول سفارة رومانية في بغداد.

إبتدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في 15 أيلول 1958 ، بوصول السفير الروماني في القاهرة كونستانتين ستانسكو Konstantin Sanako الى بغداد بوصفه سفير غير مقيم ونقله تحيات للحكومة العراقية ، إذ صرح قائلاً: "انقل تهاني حكومة رومانيا وتمنياتها الطيبة لأبناء الجمهورية العراقية واعجاب الشعب الروماني بكفاح الشعب العراقي لتعزيز سيادته وصيانة استقلاله" وأشاد بجهود العراق لنشر الثقافة ورفع المستوى الاقتصادي في البلاد واكد على رغبة بلاده لتنمية أواصر الصداقة والتعاون مع الجمهورية العراقية لدعم السلام والحرية في ربوع العالم[16] ، وقد رد رئيس مجلس السيادة محمد نجيب[17] ، بكلمة جاء فيها: "يسرني ان اتسلم كتاب إعتمادكم الذي اعتمدكم به مجلس الجمعية الوطنية العليا لجمهورية رومانيا الشعبية وان أرحب بكم كأول سفير غير مقيم في العراق، وكان للعواطف الطيبة التي عبرتم عنها سيادتكم باسم رئيس الجمعية الوطنية العليا وباسم الشعب الروماني الصديق نحو شعب وحكومة الجمهورية العراقية اطيب الأثر في نفسي فأعرب عن خالص الشكر وصادق التقدير، واني انتهز هذه الفرصة لأبعث سلامي الى حكومة وشعب رومانيا، ارجو ان تتأكدوا ان الجمهورية العراقية حريصة كل الحرص على تعزيز صلاتها الودية بالجمهورية الشعبية والعمل على توثيق روابط الصداقة والعمل سوية من اجل خدمة السلم العالمي وارجو سيادتكم ابلاغ تحياتي لسيادة رئيس الجمعية الوطنية العليا لجمهورية رومانيا الشعبية الصديقة"[18] . يبدو إن

الحكومة الرومانية لم تكن قد قررت من سيكون سفيرها في بغداد، لذا جاء إختيارها تعين سفير غير مقيم، حتى تحسم أمرها. افتتحت السفارة الرومانية في بغداد [19] ، في أوائل شهر نيسان 1959، ووصلت بعثة دبلوماسية ترأسها ايون جورجيسكو Georgesgou Ion على مستوى سفير مقيم، بعد ان ابلغ كونستانتين ستانيسكو ان حكومته قررت نقل خدماته، وقد قدم ايون جورجيسكو أوراق اعتماده كأول سفير مقيم في بغداد الى رئيس مجلس السيادة في 28 أيار 1959[20] . اما العراق فلم يفتح سفارة في بوخارست عاصمة رومانيا حتى عام 1967، ويرجح السبب الى الاوضاع الداخلية للعراق غير المستقرة، فقد رعت سفارة جمهورية مصر العربية الشؤون العراقية في رومانيا منذ 23 ايلول 1965، وفي الأول من شهر اذار 1967 قدم سفير العراق في موسكو محسن حسين الحبيب أوراق اعتماده، ليكون أول سفير غير مقيم للعراق في رومانيا [21] .

المحور الثالث: تبادل السفراء

لم يستمر السفير الروماني ايون جوجيسكو في عمله سفيراً لبلاد في بغداد طويلاً، بعد أن أنهت وزارة الخارجية الرومانية في ايار 1961 تكليفه ونقلته الى ديوان وزارة الخارجية الرومانية ، على الرغم من نشاطه الدبلوماسي المميز في بغداد، وهو ما يعكسه الحضور المميز للمسؤولين العراقيين وعلى المستويات كافة للحفلة الوداعية التي اقامها السفير ايوان جوجيسكو في منزله ببغداد في 18 ايار 1961، قبيل نقله، إذ حضرها رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم بنفسه وبعض الوزراء والدبلوماسيون وعدد كبار موظفي الدولة من عسكريين ومدنيين وكبار موظفي وزارة الخارجية والشخصيات السياسية والاجتماعية المعروفة، وعدداً من الصحفيين والمراسلين ورجال المال والأعمال والثقافة والمعارف والادب[22]، فضلاً عن الى أعضاء الممثليات الدبلوماسية للدول العربية والاسيوية والافريقية والمحايدة والدكتور أنطونيو كاريو Antonio Cario وزير كوبا المفوض في العراق والسيد نيكولوف Nikolov سكرتير السفارة البلغارية في بغداد[23] ، وفي ختام الحفل ودع الضيوف السيد ايون جورجيسكو متمنين له حياة طيبة وفي ذات الوقت أبلغ الجهات المختصة عن تسليمه مهام السفارة الرومانية في بغداد بشكل مؤقت الى السيد كويكورلى هوفسبان GoeGorli Hofsbahn مستشار مهام السفارة بصفة قائم بالأعمال لحين وصول السفير الروماني الجديد[24] .

وقبل مغادرة السفير الروماني ايون جورجيسكو دار اجتماع بينه وبين وزير الخارجية هاشم جوادفي مبنى وزارة الخارجية، أستأذن من الأخير في ادلى تصريح لوكالة الانباء العراقية، الذي أشاد فيه بما حققته العراق من نجاح في مجالات الثقافة والتعليم منذ الثورة، وان البلاد التي تحقق نجاحاً في هذا المضمار تنال احترام الدول الأخرى وبهذه الواسطة تضع الأساس لأطار التطور في المجالات الأخرى. وبين انطباعاته عن الثورة وكيف حصل العراق على استقلاله السياسي والعسكري والتخلص من حلف بغداد والأحلاف الأخرى العسكرية وكيف تجاوزت تلك العقبات واتجهت بإتجاه الانشاء الإقتصادي وان العراق يشهد مرحلة صناعية متمثلة بالمشاريع الصناعية التي تقام في انحاء البلاد، وإن للتصنيع أثر كبير في تطوير البلاد لأنه يساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى الشعب، وقد تتطرق الى وضع العراق في المجال الدولي وقال: **" إن الجمهورية العراقية نالت سمعة حسنة جدا بعد ثورة 14 تموز لأنها حصلت على إستقلالها الكامل ولأن سياستها تعتمد على السلم والتعاون والتفاهم في المجال الدولي"**، وأخير أعرب عن إعتقاده بان العلاقات بين جمهوريتين ستتطور في المستقبل لمصلحة البلدين، ولاسيما في مجال العلاقات الخارجية والمجال الاقتصادي[25] . وصل الى العراق السفير الروماني الجديد جورجي كريستيانو Georgi Cristiano في 17 اب 1961، وقدم أوراق اعتماده الى رئيس مجلس السيادة محمد نجيب، وفي تلك المناسبة عبر سفير رومانيا في كلمته

عن السرور والرضا العميقين لتمثيل بلاده لدى الجمهورية العراقية، كما نقل امنيات حكومته والشعب الروماني بإزدهار العراق وتقدمه وجاء في معرض كلمته ما نصه: **" لي الشرف ان أقدم لكم أوراق الاعتماد سفيراً لجمهورية رومانيا الشعبية..."**. وبعدها اجتمع هاشم جواد، في مقر الوزارة مع السفير الروماني جورجي كريستيانو من أجل ترصين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، قد حصر السفير الروماني على مد جسور الصداقة مع كبار المسؤولين في الدولة العراقية ورؤساء البعثات الأجنبية، مستغلاً المناسبات الرسمية لجمهورية رومانيا الشعبية لإقامة مآدب داعي اليها الشخصيات المهمة [26] . من جانب اخر وبمناسبة العيد الوطني لجمهورية رومانيا الشعبية، بعث محمد نجيب الربيعي رئيس مجلس السيادة تهنئة الى رئيس الجمعية الوطنية الكبرى للجمهورية رومانيا الشعبية جورجي جورجيو ديج، جاء في نصه: **" أبعث لفخمتكم بمناسبة العيد الوطني الروماني بالتهاني الخالصة والتمنيات الطيبة راجيا لفخامتكم الصحة والسعادة وللشعب الروماني الصديق التقدم والرفاه"**، وقد رد الأخير ببرقية جوابية شكر فيها الحكومة العراقية وشعبها على نبل المشاعر جاء في نصه: **"ارجو ان يتقبل سيادتكم شكري العميق للتهاني الخالصة والاماني الطيبة التي بعثتموها للشعب الروماني ولنا بالعيد الوطني للجمهورية الرومانية ويسرني ان انتهز الفرصة كي أعرب عن تمنياتي بدوام سعادتكم وللشعب العراقي الصديق الازدهار والرفاه"** [27] . توثيقاً للصلات الدبلوماسية بين البلدين حضر رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم حفلاً اقامته السفارة الرومانية في مقرها بالعاصمة بغداد في25 تشرين الأول ،1962 بمناسبة يوم القوات المسلحة، وكان في إستقباله السفير جورجي كريستيانو والسيد نيكولاي نياكشو Nikolai Nyakchoالقائم بأعمال السفارة [28] ، والملحق العسكري وموظفي السفارة وعدد من الضيوف والمدعوين [29] . يبدو لنا مما تقدمان القيادتين السياسيتين لكلا الدولتين قد أصرتا وحرصتا على إستغلال مثل هذه المناسبات الوطنية لتقوية العلاقات الثنائية بينهما. إفتتحت أول سفارة عراقية في بوخارست في 9 اب 1968 وقد ترأس البعثة العراقية قائم بأعمال[30]، وفي الشأن ذاته استقبل عبد الله سلوم وزير الثقافة في 8 كانون الثاني 1969 في مكتبه الرسمي السفير الروماني جورجي كريستيانو، بمناسبة قرب مغادرته العراق وانتهاء مهام عمله وكانت تلك الزيارة للمجاملة والتوديع[31] . وأثر تطور المصالح المشتركة بين العراق ورومانيا، قررت جمهورية رومانيا رفع التمثيل الدبلوماسي الى درجة سفير فوق العادة، إذ إستقبل الرئيس احمد حسن البكر[32] في القصر الجمهوري في6 شباط 1969 كونستانتين ستانسكو Konstantin Stansko سفير جمهورية رومانيا الجديد حيث قدم أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة بحضور وزير الخارجية عبد الكريم الشيخلي .وقد القى السفير الروماني كلمة امام الرئيس قال فيها: **" اتشرف بأن أقدم الى سيادتكم الكتاب الذي اعتمدني بموجبه مجلس الدولة لجمهورية رومانيا الاشتراكية سفيراً فوق العادة ومفوضاً في الجمهورية العراقية، واني انتهز هذه الفرصة لأنقل بالنيابة عن السيد رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية نيكولاي تشاتشيسكو**[33] **التحيات الودية المقرونة بأطيب تمنيات الصحة والسعادة للشعب العراقي الصديق"**. وتحدث ستانسكو عن العلاقات بين رومانيا والبلدان العربية وجاء فيها ما نصه: **" ان تنمية علاقات التعاون الودي مع هذه البلدان في جميع المجالات تلعب دوراً مهما في سياسة رومانيا الخارجية، إذ إن رومانيا تقدر تقديراً عاليا علاقاتها الودية التقليدية مع البلدان العربية وهي واثقة كل الثقة من أن هناك إمكانات عديدة للتطوير المتعدد الجوانب لهذه العلاقات، وأود بهذه المناسبة أن أعرب عن مشاعر التعاطف والتضامن الحارة التي يكنها الشعب الروماني نحو الكفاح العادل للشعب العربي ضد الإمبريالية و الإستعمار الجديد من أجل الدفاع عن إستقلاله ومكاسبه الديمقراطية وفي سبيل رفاهه وتقدمه"**، وأعرب السفير الروماني في

ختام كلمته عن عزمه لتكريس كل جهوده من أجل تدعيم وتنمية العلاقات الرومانية العراقية وعن أمله في أن يحظى بمعونة حكومة وشعب العراق في أداء مهمته، بعد ذلك القى الرئيس احمد حسن البكر كلمة رحب فيها بالسفير ستانسكو سفيراً فوق العادة لحكومة رومانيا الاشتراكية لدى العراق وتمنياته بنجاح مهمته وقال: **" أمل أن تكون علاقات بلدينا على أحسن ما يرام لخدمة شعبينا وسوف تجد منا ومن حكومتنا كل المعاونة لأداء مهمتك في بلادنا"**[34].وعلى صعيد متصل استقبل الرئيس احمد حسن البكر في مكتبه بالقصر الجمهوري في 13 أيلول 1973 احمد حسين السامرائي بمناسبة سفره لتولي مهام عمله [35]. ومن جانب غادر بغداد الى بوخارست عبد الله سليمان الخضير سفيراً في رومانيا لتسليم مهام منصبه الجديد كسفير بعد انتهاء مهمة السفير أحمد حسين السامرائي في 12 تموز 1976 [36]. ونظراً لإحالة عبد الله سليمان الخضير على تقاعد تسلم مهام السفارة العراقية في بوخارست السفير ذياب محمد العلكاوي في 20 تشرين الاول 1977[37] .

وضمن النشاط المتكرر في تبادل السفراء إستقبل رئيس الجمهورية العراقية في 20 اب1979 ميهايل موندويل Mihail Mondial ، الذي حضر الى مبنى القصر الجمهوري في بغداد لتقديم أوراق اعتماده سفير لرومانيا في العراق، وقد نقل موندويل الى رئيس الجمهورية ، تحيات وتمنيات الرئيس الروماني والشعب والحكومة الرومانية بمزيد من التقدم و الإزدهار، وحمل رئيس الجمهورية تحياته وتمنياته للرئيس الروماني وللشعب والحكومة الرومانية بالإزدهار والتقدم وتمنى للسفير الجديد النجاح في عمله في العراق، وقد حضر مراسيم تقديم أوراق الإعتماد كل من طارق حمد العبدالله رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة و سعدون حمادي وزير الخارجية ووهبي عبد الرزاق فتاح رئيس دائرة المراسيم في رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية[38].ومن المفيد ذكره ان تلك الإجراءات طبيعية في السلك الدبلوماسي ، إذ ان المدة المقررة لأي سفير منتدبفي دولة ما يجب ان لا تزيد على أربعة أعوام [39].

الخاتمة:

1- لم تكن هناك علاقات بين العراق ورومانيا قبل ثورة 14 تموز 1958 ويعود ذلك الى دائرة التبعية التي كانت تديرها بريطانيا في العراق، إذ كان العراق اسير توجيهاتها وتوصياتها حتى نهاية العهد الملكي 1958.

2- كان للنجاح ثورة 14 تموز 1958، دوراً مهماً في فك الارتباط والتقيد من الدول الغربية وعلى وجه التحديد (بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية)، والاقتصار على علاقات متكافئة. وقد أعلن العراق منذ ايامه الاولى لثورة 14 تموز عن سياسته الجديدة " **الحياد الايجابي**" و" **عدم الانحياز**" لخلق نوع من التكافئ بين المعسكر الغربي (الراسمالي) والمعسكر الشرقي (الاشتراكي).

3- بدأت العلاقات الدبلوماسية وسياسية بين العراق ورمانيا بعد أعلان ثورة 14 تموز وتشكيل الحكومة الجديدة إذ ارسلت رومانيا برقية تهنيئة واعتراف بالحكومة العراقية في 14 تموز 1958، وفي 13 اب من العام نفسه أعلنت رومانيا والعراق عن رغبتهم في اقامة علاقات دبلوماسية وعلى أعلى المستويات، وتم أفتتاح اول سفارة رومانية في بغداد في اوائل نيسان 1959 على مستوى سفير مقيم، التي لعبت دوراً في تعزيز وتقوية العلاقات بين البلدين على جميع الأصعدة. اما عن الجانب العراقي تأخره في أفتتاح سفارته في رومانيا الى عام 1968، يعزى ذلك الى أولاً الى الامور المادية وثانياً قلة الكوادر الدبلوماسية العراقية وثالثاً الاوضاع الداخلية الغير مستقرة التي مر بها العراق تلك المدة.

4- اتخذت العلاقات السياسية بين العراق ورومانيا منذ عام 1958 وصولا الى نهاية 1979 مساراً تصاعديا بأبعاد واشكال مختلفة، تكللت بزيارة شخصيات سياسية مهمة في رومانيا أبتداءاً برئيس رومانيا نيكولاي تشاوتشيسكو ويُعد اول رئيس روماني يزور العراق.

الهوامش:

([1]) للجنة العليا لإحتفالات 14تموز، ثورة 14 تموز في عامها الثالث، مطبعة الرابطة، بغداد، 1961، ص437.

([2]) الذي جاء فيه: "إن الحكم يجب ان يعهد الى حكومة تنبثق من الشعب وتعمل بوحي منه وهذا لا يتم الا بتأليف جمهورية شعبية تتمسك بالوحدة العراقية الكاملة وترتبط برباط الأخوة مع الدول العربية والإسلامية وتعمل بمبادئ الأمم المتحدة وتلتزم بالعهود والمواثيق وبمقررات مؤتمر باندونج لدول عدم الإنحياز لمصلحة الوطن". ينظر: الوقائع العراقية ((جريدة))، المراسيم الجمهورية، العدد 1، 23تموز1958.

([3]) هيأة الامم المتحدة: تأسست رسمياً عام 1945وهي منظمة حكومية دولية، تعُد أكبر المنظمات الدولية في القرن العشرين، مقرها نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية، وقد حدد ميثاقها الغاية من تأسيسها، المحافظة على السلم والامن الدوليين عن طريق إتخاذ إجراءات جماعية فعالة لمنع وإزالة الأخطار، وقد أقر المؤتمر ميثاقا يتضمن (111) مادة، ومن اهم المبادئ التي نص عليها (المساواة في السيادة بين جميع الدول الأعضاء). للمزيد ينظر: نبيل عبد الرحمن حياوي، ميثاق الأمم المتحدة ونظام محكمة العدل الدولية مع (دراسة تمهيدية لأسباب وظروف تأسيس هيئة الأمم المتحدة ومبادئها وأهدافها)، ط1، المكتبة القانونية، بغداد، 2005، ص7.

([4]) مؤتمر باندونج: عُقد المؤتمر في مدينة باندونج الأندونيسية في 18 نيسان 1955 الذي حضرته وفود من تسع وعشرون دولة من اسيا وافريقيا من بينها مصر وليبيا ولبنان وسوريا، و إستمر لمدة ستة أيام، يعُد المؤتمر النواة لنشأة حركة عدم الإنحياز، وأحد تداعيات سياسة الأحلاف والتكتلات التي سعت الولايات المتحدة الامريكية الى عقدها لضم الدول الاسيوية في المعسكر الأمريكي ضد الاتحاد السوفيتي، وقد أكد مبادئ المؤتمر في بيانها الختامي على: إحترام حقوق الإنسان، إحترام سيادة الأمم وسلامة أراضيها، تسوية كل النزاعات الدولية بالطرق السلمية. للمزيد ينظر: يحيى احمد الكعكي، الشرق الأوسط والصراع الدولي (دراسة عامة لموقع المنطقة في الصراع)، دار النهضة العربية، بيروت، 1986، ص96، 102؛ محمد عبد الخالق حسونة، المؤتمر الاسيوي الافريقي الأول المعقود في باندونج بإندونيسيا، مجلس الجامعة الدول العربية، 1955.

([5]) وليد محمد سعيد الاعظمي، ثورة 14 تموز وعبد الكريم قاسم في الوثائق البريطانية، الدار العربية، بغداد 1989، ص44.

([6]) مؤيد الونداوي، الاتحاد العربي في الوثائق البريطانية (المجموعة الوثائقية البريطانية الرسمية الكاملة للاتحاد العربي الهاشمي بين العراق والأردن لعام 1958)، ط1، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2013، ص 169؛ قحطان احمد سليمان الحمداني، السياسة الخارجية العراقية من 14 تموز 1958الى 8 شباط 1963، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2008، ص78-79.

([7]) ميثاق بغداد: او ما يطلق عليه بـ حلف بغداد عُقد في 24 شباط 1955، نص على التعاون دول غرب اسيا في مجالي الامن والدفاع ضد المد الشيوعي السوفيتي، إذ اتفق كل من العراق وتركيا على توقيع اتفاقية للتعاون المشترك بينهم ، وانظمت اليه فيما بعد كل من بريطانيا وباكستان وايران من نفس السنة، اما الولايات المتحدة فشجعت تلك الدول على الإنضمام للحلف الا إنها لم تدخل الى الحلف، أُختير اسمه من قبل بريطانيا التي أرادت دعم العراق وتعزيز مركزه في الوطن العربي، اما هدفه الأساسي كان حماية مصالح بريطانيا الاستراتيجية في العراق والمنطقة العربية و إستمرار نفوذها في هذه المناطق، وبتاريخ 24 تموز 1958اعلنت حكومة ثورة 14 تموز انسحابها من ميثاق بغداد بشكل رسمي وجاء في مذكرة الانسحاب" وجدت الحكومة العراقية أن بقاء العراق طرفاً في ميثاق بغداد لا يتماشى مع سياسة الحياد الإيجابي التي أعلنتها وسارت بموجبها فعلا منذ قيام ثورة 14 تموز 1958، كما انه لا ينسجم مع رغبات الشعب العراقي الذي أعلن عن معارضته للميثاق، فالحكومة العراقية ترى أن

إنسحابها من عضوية ميثاق بغداد وسيلة لتدعيم وانماء الصداقة والمودة مع تللك الدول بما يتفق مع مبادئ الأمم المتحدة، وهي واثقة بأنها ستجد من الدول الصديقة ما تأمله من التعاون بروح المودة التي يتحسن بها العراق تجاهها، ولا سيما وان روابط التاريخية والمنافع المتبادلة التي تربط العراق بهذه الدول عوامل أساسية اثبتت الأيام صلاحها في دوام تعاون مستمر وعلاقات ودية مزدهرة" . للمزيد ينظر: صالح عباس ناصر الطائي، إنسحاب العراق من حلف بغداد عام 1959 دراسة تحليلية لجريدة الثورة البغدادية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 6، 2019، ص252؛ إبراهيم هاشم معضد، وزارة الخارجية العراقية 1958-1968 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2011، ص65-66.

([8]) المنطقة الاسترلينية: "الكتلة الاسترلينية"، و"المنطقة الاسترلينية" مصطلحين متشابهين والفرق بينهما ان الكتلة الاسترلينية أسست عام 1931 ضمت تحت جناحها دول لاتخضع الى بريطانيا كالدول الاسكندنافية وغيرها، وكان سبب تأسيسها مواجهة الازمة المالية العالمية (1929-1933) واعتمدت حرية التبادل بين الدول المنتميه لها، بعد ذلك حلت محلها المنطقة الاسترلينية في 3 ايلول 1939 وهي اصغر حجماً لاقتصارها على دول الكومنولث وبعض الدول مثل العراق والاردن وليبيا، وكانت حرية المعاملة والتبادل داخل المنطقة حصراً و لايسمح بالتحويل الخارجي للجنيه الاسترليني، وقد أنسحب العراق منها، في ضوء إعلان رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم ، إبان مؤتمر نقابة المهندسين الذي عقد في 4 حزيران 1959 الإنسحاب منها وتم امر الإنسحاب في 15 حزيران 1959. للمزيد ينظر: سعيد عبود السامرائي، العراق والمنطقة الاسترلينية، مكتبة النهضة، بغداد، 1960؛ ليث عبد الحسن الزبيدي، ثورة 14 تموز 1958 في العراق، ط2، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1981، ص267-270.

([9]) محسن حسين الحبيب، حقائق ثورة 14 تموز في العراق، دار الاندلس، د.م، 1988، ص59-60.

([10]) يعُد الاتحاد السوفيتي ثاني دولة بعد الجمهورية العربية المتحدة، تؤيد وتعلن إعترافها بالثورة. للمزيد عن موقف الاتحاد السوفيتي من ثورة 14 تموز 1958 ينظر: ليث عبد الحسن الزبيدي، المصدر السابق، ص210-211؛ نوري عبد الحميد العاني وآخرون، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري 1958-1968، ج1، ط2، بيت الحكمة، بغداد، 2005، ص 106_107.

([11])حسن محمد طوالبة، مبادئ أساسية في سياسة العراق الخارجية، دار الحرية، بغداد، 1980، ص18.

([12]) اما المانيا الديمقراطية او ما يعرف (المانيا الشرقية آنذاك) فقد قرر مجلس الوزراء الاقتصار على تبادل البعثات التجارية والاقتصادية إبان تلك المدة. البلاد ((جريدة))، العدد،5295، 15 اب 1958؛ الجمهورية ((جريدة))، العدد 26، 15 اب1958.

([13]) عبد الكريم قاسم: عسكري ورجل دولة عراقي، ولد في قضاء الصويرة في بغداد عام 1914، أكمل دراسته الابتدائية في منطقة الصويرة جنوب بغداد، عام 1931 عين معلماً في محافظة الديوانية ومن بعدها دخل الكلية العسكرية وتخرج منها عام 1934، شارك في حرب فلسطين عام 1948، كما كان له دوراً في إخماد إنتفاضات الاكراد عام 1945، تسنم منصب رئيس اللجنة للضباط الاحرار عام 1957، وتجلى دوره الأكبر في ثورة 14 تموز 1958 التي اطاحت بالنظام الملكي في العراق، أصبح بعد ذلك رئيساً للوزراء وقائداً عاما للقوات المسلحة العراقية، إنتهى حكمه بإنقلاب 8 شباط 1963 وتم إعدامه بمبنى الإذاعة والتلفزيون في بغداد في اليوم نفسه. للمزيد ينظر: حنين سالم حمادي التميمي، الخطاب السياسي للزعيم عبد الكريم قاسم للمدة (1958-1963)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة،2018.

([14]) د.ك.و، مجلس السيادة، (م411/48)، اتفاقيات مع الدول كوريا رومانيا بلغاريا، و145، ص320؛ د.ك.و، مجلس السيادة، (م411/286)، أوراق اعتماد السفراء، و21، ص187.

([15])نقلاً عن: الجمهورية ((جريدة))، العدد 40، 2 أيلول 1958.

([16]) الثورة ((جريدة))، العدد 52، 15 أيلول 1958.

([17]) محمد نجيب الربيعي:عسكري ورجل دولة عراقي، ولد في بغداد عام 1904، وأكمل دراسته الإبتدائية والثانوية فيها، التحق بالكلية العسكرية الملكية عام 1927، ثم سافر الى لندن في بعثة للتدريب وحصل على رتبة (ملازم ثان) ، وتتدرج بالمناصب الى ان بلغ رتبة (فريق) عام 1957، ونتيجة الى كفاءته واخلاصه منح الكثير من الاوسمة والانواط، وانتدب الى السلك الدبلوماسي سفيراً في جدة قبل ثورة 14 تموز، واخر منصب حصل عليه الذي يعُد من اهم المناصب التي تقلدها خلال مسيرته رئيساً لمجلس السيادة العراقي عام 1958 وظل بمنصبه الى عام 1963، توفي عام 1965.كريم مراد عاتي، محمد نجيب الربيعي رئيس جمهورية العراق في العهد الجمهوري الاول 1958-1963، د.مط، بغداد، 2011.

([18]) د.ك.و، مجلس السيادة، (م411/286)، أوراق اعتماد السفراء، و23، ص94؛ الجمهورية ((جريدة))، العدد 69، 18 تشرين الأول 1958.

([19])تقع في منطقة الكرادة الشرقية ساحة الفتح، رقم البناية 62/ب/21. د.ك.و، مجلس السيادة، (م411/173)، كتب تفويض قناصل، و104، ص104.

([20]) د.ك.و، وزارة الخارجية، (م411/180)، البعثات الدبلوماسية في العراق، و128، ص277-278.

([21])Aurel Turbaceanu, Arabii si Relatiile Romano_Arabe, Ed. Niculescu, Romania, 2010, p223.

([22])نقلاً عن: البلاد ((جريدة))، العدد 6103، 18 أيار 1961.

([23]) البلاد ((جريدة))، العدد 6104، 19 أيار 1961.

([24])د.ك.و، مجلس السيادة_ الديوان، (م 411/348)، تنقلات موظفي السلك الخارجي في العراق، و150، ص130.

([25]) البلاد ((جريدة)) ، العدد 6103، 18 أيار 1961.

([26]) د.ك.و، مجلس السيادة، (م411/180)، البعثات الدبلوماسية في العراق، و52، ص93؛ البلاد ((جريدة))، العدد 6173، 17 اب 1961.

([27]) البلاد ((جريدة))، العدد 6194، 12 أيلول 1961.

([28]) " وزارة الخارجية"، دائرة التشريفات، قائمة أعضاء الهيئة الدبلوماسية، بغداد، 1966، ص50.

([29]) الثورة ((جريدة))، العدد 1032، 28 تشرين الأول 1962.

([30]) ويوعز ذلك التأخير الى اولاً: الامور المالية ثانياً: قلة الكادر الدبلوماسي العراقي ثالثاً: الاوضاع الداخلية العراقية الغير مستقرة التي أثرت في أفتتاح السفارة.

Aurel Turbaceanu, Ibid, p223.

([31])الثورة ((جريدة))، العدد 121، 9 كانون الثاني 1969.

([32])احمد حسن البكر: عسكري ورجل دولة عراقي ، ولد في محافظة تكريت في العراق 1914، تخرج من دار المعلمين في عام 1932، مارس مهنة التعليم للمدة ستة أعوام، التحق بالكلية العسكرية في بغداد وتخرج منها برتبة ملازم ثان الى ان تدرج بالرتب، كانت له مشاركات في حركة مايس العسكرية 1941ثورة 14 تموز1958 وانقلاب 8 شباط 1963، شغل مناصب مهمه منها رئيساً للوزراء في حكومة أنقلاب 1963 حتى 18 تشرين الثاني 1968، تولى منصب رئيس الجمهورية العراقية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس قيادة الثورة (المنحل) بعد انقلاب تموز 1968، استقال من جميع المناصب التي كان فيها بتاريخ 16تموز1979، توفى عام 1982. للمزيد ينظر: منير عبد الكريم التكريتي، أحمد حسن البكر حياته ودوره في السياسة العراقية1912-1964، رسالة ماجستير(غير منشورة)، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية العليا قسم الدراسات التاريخية، الجامعة المستنصرية، 2001.

([33]) نيكولاي تشاوتشسكو: سياسي روماني شيوعي، ولد في مقاطعة أولتينيا في رومانيا عام 1918، دخل في عضوية الحزب الشيوعي الروماني عام 1932، وسجن للنشاطه السياسي عام 1936 وعام 1940، تقلد العديد من المناصب ابرزها: وزيراً للزرعة عام 1947عندما استولى الشيوعيون على السلطة، نائب وزير القوات المسلحة عام 1950-1954، سكرتير عام للحزب الشيوعي الروماني عام 1965، رئيس مجلس الدولة فضلاً عن رئيس

الدولة عام 1967، تمكن من حكم رومانيا حكماً دكتاتورياً حتى عام 1989، إذ قامت ثورة ضد حكمه وجرت محاكمته وصدر بحقه حكم الاعدام.

Wilson Center Digital Archive//Nicolae Ceausescu 1918-1989.org

([34])الثورة ((جريدة))، العدد 146، 7 شباط 1969.

([35]) الثورة ((جريدة))، العدد 1559، 14 أيلول 1973.

([36]) راقية رؤوف الجلبي، سفراء العراق خلال سبعة عقود 1924-1994، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد،1996، ص266؛ الجمهورية ((جريدة))، العدد 2719، 7 اب 1976.

([37]) راقية رؤوف الجلبي، المصدر السابق، ص 226.

([38]) الثورة ((جريدة))، العدد 3407، 21 اب 1979.

([39])صباح طلعت قدرت، الوجيز في الدبلوماسية والبرتوكول، وزارة الخارجية-الدائرة الصحفية؛ نزيه كركي، بيروت، لبنان، 2013، ص33.

قائمة المصادر:

اولاً: الوثائق الغير منشورة

(1)) دار الكتب والوثائق، مجلس السيادة، الملفة رقم (411/48)، اتفاقيات مع الدول كوريا رومانيا بلغاريا.

(2) دار الكتب والوثائق، مجلس السيادة، الملفة رقم (411/173)، كتب تفويض قناصل.

(3) دار الكتب والوثائق، وزارة الخارجية، الملفة رقم (411/180)، البعثات الدبلوماسية في العراق.

(4) دار الكتب والوثائق، مجلس السيادة، الملفة رقم (411/286)، أوراق اعتماد السفراء.

(5) د.ك.و، مجلس السيادة_ الديوان، الملفة رقم (411/348)، تنقلات موظفي السلك الخارجي في العراق.

ثانياً: المطبوعات الحكومية

(1) وزارة الخارجية، دائرة التشريفات، قائمة أعضاء الهيئة الدبلوماسية، بغداد، 1966.

ثالثاً: الكتب الوثائقية

(1) مؤيد الونداوي، الاتحاد العربي في الوثائق البريطانية (المجموعة الوثائقية البريطانية الرسمية الكاملة للاتحاد العربي الهاشمي بين العراق والأردن لعام 1958)، ط1، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2013.

(2) وليد محمد سعيد الاعظمي، ثورة 14 تموز وعبد الكريم قاسم في الوثائق البريطانية، الدار العربية، بغداد 1989.

رابعاً: الرسائل والأطاريح الجامعية

(1) إبراهيم هاشم معضد، وزارة الخارجية العراقية 1958-1968 دراسة تاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2011.

(2) حنين سالم حمادي التميمي، الخطاب السياسي للزعيم عبد الكريم قاسم للمدة (1958-1963)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة البصرة.

(3) راقية رؤوف الجلبي، سفراء العراق خلال سبعة عقود 1924-1994، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد،1996.

(4) منير عبد الكريم التكريتي، أحمد حسن البكر حياته ودوره في السياسة العراقية1912-1964، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد القائد المؤسس للدراسات القومية والاشتراكية العليا قسم الدراسات التاريخية، الجامعة المستنصرية، 2001.

خامساً: المصادر العربية

(1) حسن محمد طوالبة، مبادئ أساسية في سياسة العراق الخارجية، دار الحرية، بغداد، 1980.
(2) سعيد عبود السامرائي، العراق والمنطقة الاسترلينية، مكتبة النهضة، بغداد، 1960..
(3) قحطان احمد سليمان الحمداني، السياسة الخارجية العراقية من 14 تموز 1958الى 8 شباط 1963، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2008.
(4) كريم مراد عاتي، محمد نجيب الربيعي رئيس جمهورية العراق في العهد الجمهوري الاول 1958-1963، د.مط، بغداد، 2011.
(5) اللجنة العليا لإحتفالات 14تموز، ثورة 14 تموز في عامها الثالث، مطبعة الرابطة، بغداد، 1961.
(6) ليث عبد الحسن الزبيدي، ثورة 14 تموز 1958 في العراق، ط2، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 1981.
(7) محسن حسين الحبيب، حقائق ثورة 14 تموز في العراق، دار الاندلس، د.م، 1988.
(8) محمد عبد الخالق حسونة، المؤتمر الاسيوي الافريقي الأول المعقود في باندونج بإندونيسيا، مجلس الجامعة الدول العربية، 1955.
(9) نبيل عبد الرحمن حياوي، ميثاق الأمم المتحدة ونظام محكمة العدل الدولية مع (دراسة تمهيدية لأسباب وظروف تأسيس هيئة الأمم المتحدة ومبادئها وأهدافها)، ط1، المكتبة القانونية، بغداد، 2005.
(10) نوري عبد الحميد العاني وآخرون، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الجمهوري 1958-1968، ط2، ج1، بيت الحكمة، بغداد، 2005.
(11) يحيى احمد الكعكي، الشرق الأوسط والصراع الدولي (دراسة عامة لموقع المنطقة في الصراع)، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.

خامساً: المصادر الاجنبية

(1) Aurel Turbaceanu, Arabii si Relatiile Romano_Arabe, Ed. Niculescu, Romania, 2010.

سادساً: البحوث المنشورة

(1) صالح عباس ناصر الطائي، إنسحاب العراق من حلف بغداد عام 1959 دراسة تحليلية لجريدة الثورة البغدادية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 6، 2019.

سابعاً: الصحف

(1) البلاد ((جريدة))، العدد،5295، 15 اب 1958.
(2)البلاد ((جريدة)) ،العدد 6103، 18 أيار 1961.
(3) البلاد ((جريدة))، العدد 6104، 19 أيار 1961.
(4) البلاد ((جريدة))، العدد 6194، 12 أيلول 1961
(5) الثورة ((جريدة))، العدد 52، 15 أيلول 1958.
(6) الثورة ((جريدة)) العدد 1032، 28 تشرين الأول 1962.
(7) الثورة ((جريدة))، العدد 121، 9 كانون الثاني 1969.

(8) الثورة ((جريدة))، العدد 146، 7 شباط 1969.
(9) الثورة ((جريدة))، العدد 1559، 14 أيلول 1973
(10) الثورة ((جريدة))، العدد 3407، 21 اب 1979.
(11) الجمهورية ((جريدة))، العدد 26، 15 اب1958.
(12)الجمهورية ((جريدة))، العدد 40، 2 أيلول 1958.
(13) الجمهورية ((جريدة))، العدد 69، 18 تشرين الأول 1958.
(14) الجمهورية ((جريدة))، العدد 2719، 7 اب 1976.
(15) الوقائع العراقية ((جريدة))، العدد 1، 23تموز1958.
(1) Wilson Center Digital Archive//Nicolae Ceausescu 1918-1989.org

Sources and references

First: Documents:

(1)Iraq Nationl Library and Archive, sovereignity Council, File No.(48/411),Agreement with Korea ,Romania and Bulgaria.
(2)Iraq Nationl Library and Archive, sovereignity Council, File No.(173/411), Consuls authorization letters.
(3)Iraq Nationl Library and Archive, Ministry of Foreign of fairs, File No.(180/411), the diplomatic missions in Iraq.
(4) Iraq Nationl Library and Archive, sovereignity Council, File No.(286/411), Ambassadors accrediations.
(5) Iraq Nationl Library and Archive, sovereignity Council, File No.(348 /411), mobility of the Foreign corps in Iraq.

Second: Governmental Prints

(1) ministry of Foreign affairs, protocol drpartment, list of members of the diplomafic corps. Baghdad, 1966.
(2)Waleed Muhammad Saeed Al-Azami, The July 14 Revolution and Abdel-Karim Qassem in British Documents, Al-Dar Al-Arabiya, Baghdad 1989.

Third: documentary books

(1) Ibrahim Hashim Moadad, Iraqi Ministry of Foreign Affairs 1958-1968 Historical Study, Master Thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2011.
(2) Haneen Salem Hammadi Al-Tamimi, The Political Discourse of the Leader Abdul Karim Qasim for the Period (1958-1963), Master Thesis (unpublished), College of Arts, University of Basra.
(3) Rakia Raouf Chalabi, The Ambassadors of Iraq during Seven Decades 1924-1994, PhD thesis (unpublished), College of Administration and Economics, University of Baghdad, 1996.

(4) Munir Abd al-Karim al-Tikriti, Ahmed Hassan al-Bakr, his life and role in Iraqi politics 1912-1964, master's thesis (unpublished), The Founding Leader Institute for Higher National and Socialist Studies, Department of Historical Studies, Al-Mustansiriya University, 2001.

Fifth: Arabic sources

(1) Hassan Muhammad Tawalbeh, Basic Principles of Iraq's Foreign Policy, Dar Al-Hurriya, Baghdad, 1980.

(2) Saeed Abboud Al-Samarrai, Iraq and the Sterling Region, Al-Nahda Library, Baghdad, 1960.

(3) Qahtan Ahmed Suleiman Al-Hamdani, Iraqi Foreign Policy from July 14, 1958 to February 8, 1963, Madbouly Library, Cairo, 2008.

(4) Karim Murad Ati, Muhammad Najeeb Al-Rubaie, President of the Republic of Iraq during the first republican era 1958-1963, Dr. Matt, Baghdad, 2011.

(5) The Supreme Committee for the 14th of July Celebrations, the 14th of July Revolution in its third year, Al-Rabita Press, Baghdad, 1961.

(6) Laith Abd al-Hasan al-Zubaidi, The Revolution of July 14, 1958 in Iraq, 2nd Edition, Arab Vigilance Library, Baghdad, 1981.

(7) Mohsen Hussein Al-Habib, The Facts of the July 14 Revolution in Iraq, Dar Al-Andalus, DM, 1988.

(8) Muhammad Abd al-Khaliq Hassouna, The First Asian-African Conference held in Bandung, Indonesia, Council of the League of Arab States, 1955.

(9) Nabil Abd al-Rahman Hayawi, The Charter of the United Nations and the System of the International Court of Justice with (a preliminary study of the reasons and circumstances for the establishment of the United Nations, its principles and objectives), 1st edition, the Legal Library, Baghdad, 2005.

(10) Nuri Abdul Hamid al-Ani and others, History of the Iraqi Ministries in the Republican Era 1958-1968, 2nd Edition, Part 1, House of Wisdom, Baghdad, 2005.

(11) Yahya Ahmed Al-Kaaki, The Middle East and the International Conflict (A general study of the region’s position in the conflict), Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1986.

Fifth: Foreign sources
(1) Aurel Turbaceanu, Arabic si Relatiile Romano_Arabe, Ed. Niculescu, Romania, 2010.
Sixth: published research
(1) Salih Abbas Nasser Al-Taie, Iraq's withdrawal from the Baghdad Pact in 1959, an analytical study of Al-Thawra Al-Baghdadi newspaper, Babylon University Journal of Human Sciences, Volume 27, Number 6, 2019.
Seventh: Newspapers
(1) Al-Bilad ((newspaper)), Issue 5295, August 15, 1958.
(2) Al-Bilad ((newspaper)), Issue 6103, May 18, 1961.
(3) Al-Bilad ((Newspaper)), Issue 6104, May 19, 1961.
(4) Al-Bilad ((newspaper)), Issue 6194, September 12, 1961
(5) Al-Thawra ((newspaper)), Issue. 52, September 15, 1958.
(6) Al-Thawra ((newspaper)), Issue. 1032, October 28, 1962.
(7) Al-Thawra ((newspaper)), Issue. 121, January 9, 1969.
(8) Al-Thawra ((newspaper)), Issue. 146, February 7, 1969.
(9) Al-Thawra ((newspaper)), Issue. 1559, September 14, 1973
(10) Al-Thawra ((newspaper)), Issue 3407, August 21, 1979.
(11) Al-Jumhuriya ((newspaper)), Issue. 26, 15 August 1958.
(12) Al-Jumhuriya ((newspaper)), Issue. 40, September 2, 1958.
(13) Al-Jumhuriya ((newspaper)),Issue. 69, October 18, 1958.
(14) Al-Jumhuriya ((newspaper)),Issue. 2719, 7 August 1976.
(15) official gazette of Iraq ((newspaper)), No. 1, July 23, 1958.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 539-552

Diplomatic relations between Iraq and Romania after the revolution of July 14, 1958

Abstract:

International relations are of great importance in modern and contemporary history, as it is one of the ways through which a deep understanding of international issues can be gained, characterized by the complexity of its dimensions and the complexity of its aspects, as it represents international political, economic and cultural goals and interests. The Iraqi-Roman relations are among the important bilateral relations in the history of Iraq. Contemporary, as both Iraq and Romania sought to document and develop relations in all political, economic, cultural and partisan levels after the revolution of July 14, 1958. The study aimed to know the nature of Iraqi-Romanian relations, and to clarify how they began and developed between the two countries in the field of diplomatic relations.

Keywords: Iraq, Romania, diplomatic relations, ambassadors.